

# اعمال و دعاء يوم المباهلة

---

<"xml encoding="UTF-8?>



## اليوم الرابع والعشرون من شهر ذي الحجة يوم المباهلة

هو يوم المباهلة على الأشهر باهل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله نصارى نجران وقد اكتسى بعائمة وأدخل معه تحت الكساء عليا وفاطمة والحسن والحسين عليه السلام وقال : اللهم إنه قد كان لك نبي من الأنبياء أهل بيته هم أخص الخلق إليه اللهم وهؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا ، فهبط جبرائيل بأية التطهير في شأنهم ثم خرج النبي صلى الله عليه وآله بهم عليهم السلام للمباهلة فلما ابصراهم النصارى ورأوا منهم الصدق وشاهدوا إمارات العذاب لم يجرأوا على المباهلة فطلبو المصالحة وقبلوا الجزية عليهم ١ . وفي هذا اليوم أيضاً تصدق أمير المؤمنين عليه السلام بخاتمه على الفقير وهو راكع فنزل فيه الآية : ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ...﴾ ٢

والخلاصة أن هذا اليوم يوم شريف.

### وفيه عدّة أعمال

الأول: الغسل ٤ .

الثاني: الصيام ٤ .

الثالث: الصلاة ركعتان كصلاة عيد الغدير وقتاً وصفةً وأجرًا ، ولكن فيها تقرأ آية الكرسي إلى ﴿... هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ﴾ ٥ .

الرابع: أن يدعو بدعاء المباهلة وهو يشابه دعاء أنسحار شهر رمضان وفي هذا الدعاء تختلف نسخة الشيخ عن

## دعاً يوم المباهلة

مرحباً عن الصادق صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ بِمَا لَهُ مِنَ الْفَضْلِ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ بَهائِلَكَ بِأَبْهائِهِ وَكُلُّ  
بَهائِلَكَ بِهِيُّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجْلِهِ وَكُلُّ جَلَالِكَ جَلِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ  
بِجَلَالِكَ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ  
أَدْعُوكَ كَمَا أَمْرَتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةُ اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَسأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلُّهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنُورِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَيْرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِنُورِكَ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلُّهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمْرَتَنِي  
فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ كَامِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلُّهُ ،  
الَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا وَكُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلُّهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ  
أَسْمَائِكَ بِأَكْبِرِهَا وَكُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلُّهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمْرَتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي  
كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِعِزْتِكَ كُلُّهَا وَكُلُّ عِزْتِكَ عَزِيزَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِعِزْتِكَ كُلُّهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ  
مَشِيتِكَ بِأَمْضَاها وَكُلُّ مَشِيتِكَ مَاضِيَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِمَشِيتِكَ كُلُّهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي اسْتَطَلتَ  
بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلُّهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمْرَتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي  
كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ  
مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضِاهِ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيُّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا وَكُلُّهَا إِلَيْكَ  
حَبِيبَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلُّهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمْرَتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ  
مِنْ شَرْفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرْفِكَ شَرِيفٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِشَرِيفِكَ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلُّ  
سُلْطَانِكَ دَائِمٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فَاخْرُ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمْرَتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ عَلَائِكَ بِأَعْلَاهُ  
وَكُلُّ عَلَائِكَ عَالٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِعَلَائِكَ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَعْجَبِهَا وَكُلُّ آيَاتِكَ عَجِيبَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلُّهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ مَنْكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنْكَ قَدِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِمَنْكَ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَدْعُوكَ كَمَا أَمْرَتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي . اللَّهُمَّ وَإِنِّي 7 أَسأَلُكَ بِمَا 8 أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّأْنِ وَالْجَبَرُوتِ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَكُلُّ جَبَرُوتِ اللَّهُمَّ وَإِنِّي 7 أَسأَلُكَ بِمَا تُحِبِّنِي بِهِ حِينَ أَسأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسأَلُكَ بِبَهاءِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسأَلُكَ بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ  
كَمَا أَمْرَتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعْمَمِهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلُّهِ  
'، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَاهِ وَكُلُّ عَطَائِكَ هَنِيُّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ  
خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ  
فَاضِلُّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِفَاضِلِكَ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمْرَتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ صَلٌّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْنِهِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالْتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
وَالْبَرَائَةِ مِنْ عَدُوِّهِ وَالْأَئْمَمَ بِالْأَئْمَمَةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنِّي قَدْ رَضِيْتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ ، اللَّهُمَّ صَلٌّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلٌّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلٌّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَصَلٌّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالشَّرْفَ وَالْفَضْلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ ، اللَّهُمَّ صَلٌّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٌ وَقَنْعَنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبِارْكَ لَيْ فِيمَا آتَيْتَنِي وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبِي وَكُلُّ غَائِبٍ هُوَ لِي ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْنِ عَثِينَى عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالْتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسَأْلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلَىٰ وَمِنْ كُلِّ عَقْوَةٍ وَمِنْ كُلِّ فِتنَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَمِنْ كُلِّ مَكْروهٍ وَمِنْ كُلِّ مَصِيبةٍ وَمِنْ كُلِّ أَقَةٍ نَزَلتْ أَوْ تَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي مِنْ كُلِّ سُرُورٍ وَمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَمِنْ كُلِّ اسْتِقَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ فَرَجٍ وَمِنْ كُلِّ عَافِيَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَلَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَعَةٍ نَزَلتْ أَوْ تَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ دُنْوِيَّيْ قَدْ أَخْلَقْتَ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَالْتَ بَيْنِكَ وَبَيْنِكَ وَغَيْرَتْ حَالِي عِنْدَكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ وَبِوْجْهِ مُحَمَّدٍ حَبِّبِكَ الْمُضْطَفِي وَبِوْجْهِ وَلِيَكَ عَلَيِّ الْمُرْتَضِي وَبِحَقِّ أُولَيَائِكَ الَّذِينَ أَنْتَ جَبَّتْهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَعْفِرَ لِي مَامِضِي مِنْ دُنْوِيَّيْ وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَعُوذُ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي حَتَّى تَوَفَّانِي وَأَنَا لَكَ مُطِيعٌ وَأَنْتَ عَنِّي راضٍ وَأَنْ تَحْتِمْ لِي عَمَلي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلْ لِي ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ 9 .

الخامس: أن يدعو بما رواه الشيخ والسيد بعد الصلاة ركعتين والاستغفار سبعين مرة ، ومفتتح الدعاء : الحمد لله رب العالمين 10 .

وينبغي التصدق في هذا اليوم على الفقراء تأسيا بمولى كل مؤمن ومؤمنة أمير المؤمنين عليه السلام ، وينبغي أيضاً زيارته عليه السلام والأنسب قراءة الزيارة الجمعة 11.. .

1. زاد المعاد : 349
2. القران الكريم: سورة المائدة (5)، الآية: 55، الصفحة: 117.
3. زاد المعاد : 351
4. a. b. زاد المعاد : 359
5. القران الكريم: سورة البقرة (2)، الآية: 82، الصفحة: 12.
6. تقدّم في ص 363
7. a. b. زاد المعاد : 351
8. ممّا - خ ل -
9. مصباح المتهجد : 759 - 763
10. مصباح المتهجد : 764 ، الاقبال 2 / 354 فصل 5 من باب 6
11. زاد المعاد : 352 - 351
12. المصدر: مفاتيح الجنان للشيخ عباس القمي قدس سره.